

## المنافسة والمعلمة

\*\*\*\*\*

قلما تخلو فرقة من فرق المدرسة من أثر المنافسة بين أفرادها والمعلمة وحدها مسئولة عن كيفية استخدام هذه الغريزة بحيث تأتي بالفائدة المرجوة . فنجد كل طفل منافساً لطفل آخر . والطفل في أول أمره يحاكي من معه مدفوعاً لذلك بعامل غريزة ( المحاكاة ) من غير أى رغبة في التفوق عليهم . وهنا يأتي دور المعلمة فتدير بحكمة وتعقل روح المنافسة حتى تكون باعثاً قوياً للعمل والنظام . ولا يكون إلا إذا اتبعت المعلمة ما يأتي :-

(١) تعطى كل فرد نصيبه من المدح ولا يجوز مقارنة عمل طفل بآخر فإن خذلان الطفل المتأخر يولد البغض والحقد بينه وبين أخيه المتقدم بل يستحسن مقارنة عمل الطفل الحالي بعمله السابق وليكن المدح المجهود الذي بذله الطفل لا للمقدرة فلا يمدح على مواهبه العقلية الطبيعية بل يمدح لبذل قصارى جهده ولتأدية عمله بضمير حي .

(٢) قيمة الشيء في ندرته فلا يجب الاكثر من المدح فتقل قيمته . ولتمدح فقط تلك الاعمال التي فاقت عن الحد المنتظر من الطفل .

(٣) لا بأس من منح بعض الجوائز لمن يستحقها من الاطفال لث روح العمل والنظام في أول عهدهم بالدراسة حتى اذا ما تكون عندهم غرض أسمي يدفعهم الى العمل نكف عن منح الجوائز . فيبذل الطفل جهده لا حباً في المكافأة بل رغبة في العمل ودوده الصدر